



Date:14/06/2010

تقرير موجز

## معتقلون فلسطينيون من قطاع غزة في السجون المصرية يناشدون أصحاب الضمائر الحية بإنقاذهم من الموت البطيء

لقد شكلت المجزرة الإسرائيلية بحق متضامني أسطول الحرية إنعطافه تاريخية في الموقف من حصار قطاع غزة وطريقة التعامل مع سكانه على أنهم آدميون يجب أن يعاملوا على هذا الأساس كباقي البشر فحجم الثمن الذي دفعه هؤلاء المتضامنون الذين جاءوا من أكثر من ٣٢ دولة أكد على هذا المعنى، فقد فضحت المجزرة وحشية إسرائيل وحجم الظلم الهائل الذي وقع على قطاع غزة بسبب الحصار فلم يعد من المقبول إطلاقاً استمراره سواء من الجانب الإسرائيلي أو من الجانب المصري.

ليس من الضروري هنا تفصيل الانتهاكات الإسرائيلية اليومية بحق الفلسطينيين عموماً وبحق سكان قطاع غزة على وجه الخصوص لأنها ترتكب من عدو لا يأبه لأي معايير قانونية أو أخلاقية، المهم هنا التوقف عند انتهاكات الحكومة المصرية بحق سكان قطاع غزة على مدى ألف يوم من الحصار حيث تماهى هذا الدور بشكل كامل مع الدور الإسرائيلي وهو ما جعله موضع استحسان وثناء من الجانب الإسرائيلي، في الوقت الذي كانت تقطع فيه الكهرباء مع شح المواد الغذائية والطبية ومياه الشرب ومما زاد الأمر سوءاً الحرب الأخير على قطاع غزة التي قتلت وشردت الآلاف من المواطنين في ظل صمت مصري مطبق. حيث أدارت الحكومة المصرية ظهرها للقتلى والجرحى والمنكوبين وهي (مصر) الجاره التي تربطها بالقطاع وشائج الدم والثقافة والدين. ليس هذا فحسب ففي الوقت الذي عانى فيه القطاع من شح الوقود صدرت مصر الى إسرائيل الغاز المصري بأبخس الأثمان.

لم تستجب الحكومة المصرية لكل النداءات الداعية الى فتح معبر رفح واستمرت في إجراءاتها المشدده للقطاع واصبح موقف الحكومة المصرية يتسم بالعدائية اتجاه سكان القطاع، حيث قامت باتشاء جدار فولاذي ينغرس في الأرض لتدمير الانفاق المنفذ الوحيد لسكان القطاع للحصول على المواد الغذائية الرئيسية. وقامت الحكومة المصرية باعتقالات واسعة بحق الفلسطينيين المتواجدين في الأراضي المصرية بغرض دراسته أو المرور الى دوله أخرى أو العلاج بسبب الجروح البالغة التي أصيبوا بها بسبب الحرب الإسرائيلية الأخير. حيث عكفت أجهزة الأمن المصرية على إيداع هؤلاء فور اعتقالهم



الزنازين وإخضاعهم لتعذيب وحشي بالكهرباء والشبح بغض النظر عن الوضع الصحي للمعتقل فكانت النتيجة أن الكثير منهم أصبحت حياته مهدده بالخطر ومنهم من توفي مثل السيد يوسف أبو زهري.

واليوم لا زال يقبع في السجون المصرية كما يبين الجدول المرفق عدد من المعتقلين الفلسطينيين منهم من قضى سنوات في السجون المصرية لا ذنب لهم سوى أنهم فلسطينيون من قطاع غزة لم يرتكبوا أي مخالفة تخل بالأمن المصري. ومنهم كما تبين الوثائق من صدرت بحقه قرارات بالإفراج من المحاكم المختصة إلا أن السلطات التنفيذية رفضت تنفيذ هذه القرارات في موقف يعبر عن عدم احترام للسلطة القضائية كما يعتبر عدم تنفيذ الأحكام الصادره عنها جريمة يعاقب عليها القانون.

إن الإستمرار باعتقال هؤلاء الفلسطينيين خارج رقابة القضاء وفي ظروف قاسية شكل تهديدا حقيقيا على حياتهم الأمر الذي يعتبر انتهاكا فاضحا للقوانين المصرية والقوانين الدولية ذات الصلة.

وننوه أن هؤلاء المعتقلين لهم آباء وامهات وأخوات وزوجات وأقارب وأبناء ينتظرون عودتهم ويسوؤهم احتجازهم من قبل دوله عربية جاره دون أي ذنب.

إن المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا تدعو الحكومة المصرية إلى إطلاق سراح هؤلاء المعتقلين في هذا الجو الدافئ من التضامن مع قطاع غزة ،كما تدعو امين عام جامعة الدول العربية السيد عمرو موسى التدخل لدى الحكومة المصرية لإطلاق سراح هؤلاء المعتقلين الذين يتهددهم الموت في كل لحظة بسبب التعذيب وسوء ظروف الإعتقال

كما تؤكد المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا قرار الحكومة المصرية بعد مجزرة أسطول الحرية بفتح معبر رفح للحالات الإنسانية حتى إشعار آخر ما هو إلا خداع الهدف منه امتصاص الغضب الشعبي حيث بقي هذا القرار بلا تنفيذ، إن المطلوب من الحكومة المصرية هو قرار الرفع الفوري للحصار من جانبها بحيث يفتح معبر رفح مرة وإلى الأبد حتى يستطيع الناس ممارسة حياتهم اليومية بالإتصال مع العالم الخارجي وينضموا الى دورة الحياة من جديد بعد انقطاع عنها دام أكثر من ألف يوم.



## كشف بأسماء المعتقلين الفلسطينيين في السجون المصرية وأماكن تواجدهم

م.م	الاسم	السجن	المدة من تاريخ الاعتقال	مدة المحكومية	ملاحظات
١.	أيمن أحمد نوفل	سجن المرج	سنتان ونصف	موقوف بلا حكم	تتقل بين سجن المرج والعريش وسجن برج العرب ، صدر بحقه قرار بالإفراج من المحكمة المصرية، ولقد تعرض لتعذيب شديد.
٢.	معتصم القوقا	سجن أبو زعبل	سنة سنوات	موقوف بلا حكم	حصل على قرار من المحكمة المصرية بالإفراج ولكن لم ينفذ القرار وله ستة سنوات في السجن، حبس انفراديا لمدة ٣ سنوات، يعاني من مرض



الصرع نتيجة التعذيب وهو محروم من الزيارة والعرض على الطبيب.					
تعرض للتعذيب لمدة أكثر من ٣ شهور في سجن أمن الدولة ما بين التعذيب بالكهرباء والضرب والحبس عارياً تماماً والحرمان من النوم، ومن ثم خرج إلى سجن أبو زعبل ولقد أخذ للتحقيق أكثر من مرة، وهو يعاني من مرض في القلب وارتفاع مستمر في ضغط الدم	موقوف بلا حكم	سنة	سجن أبو زعبل	جمعة الطحلة	.٣
تعرض للتعذيب لمدة ٣ شهور في سجن أمن الدولة بالزرغلي ما بين التعذيب بالكهرباء والضرب والحبس عارياً تماماً والحرمان من النوم، والتعليق من قدميه مقلوباً لمدة ٦ أيام	موقوف بلا حكم	سنة	سجن أبو زعبل	محمد محمود السيد	.٤



متواصلة، ومن ثم خرج إلى  
سجن أبو زعبل، مما نتج  
عنه أنه حتى الآن يبول  
دماً و أصبح يتقيأ دماً و  
أصبحت حالته خطيرة  
،ونقل ل احد المستشفيات  
مؤخرا للعلاج ورفضت  
الأجهزة الامنية ببياته في  
المشفى على حساب الدوله  
وطلب من المعتقل أن يدفع  
ثمن علاجه إذا أراد البياث  
في المشفى ويذكر

أن المعتقل محمد مكث في  
مصر قبل إعتقاله خمس  
سنوات وكان يدرس في  
جامعة ٦ أكتوبر - كلية  
الهندسة وكان في الشهر  
الأخير يعمل في مشروع  
التخرج عند اعتقاله من  
شفته في مدينة ٦ أكتوبر  
يوم ٢٠٠٩/٥/٥م الساعة



الثانية صباحاً					
تعرض لتعذيب شديد	٧ سنوات	ثلاث سنوات	سجن القناطر الخيرية	عبد الشافي أبو غرفود	٥.
تعرض للتعذيب لمدة ٣ شهور في سجن أمن الدولة ما بين التعذيب بالكهرباء والضرب والحبس عارياً تماماً والحرمان من النوم، ومن ثم نقل إلى سجن القنطرة	موقوف بلا حكم	سنة	سجن القنطرة	محمد أبو جراد	٦.
هذا السجين يعاني من إصابة سابقة في ذراعه وما تعرض له من تعذيب في السجن أدى إلى عجز ٩٠% في يده اليسرى	موقوف بلا حكم	ثلاث سنوات	سجن أبو زعبل	عبد الله أبو ريا	٧.
	موقوف بلا حكم	ثلاث سنوات	سجن أبو زعبل	نضال حمادة	٨.
	٥ سنوات		سجن الإسكندرية	عبد الرحمن النواجح	٩.
من المرجح أن يكون قد	٣ سنوات	ثلاث سنوات	سجن بور سعيد	إسماعيل أبو	١٠.



مسامح				أنهى محكومتيه ولكن لم يفرج عنه.
١١	حسان يوسف وشاح	سجن أبو زعبل ٢	سنتين	١٠ سنوات
١٢	إبراهيم أحمد أبو الثوم	بسجن أبو زعبل		١٠ سنوات
١٣	عبد الرحمن النجار	أمن الدولة	عام ونصف	لا يعرف حتى الآن مكان تواجده
١٤	علاء المنسي	أمن الدولة	عام ونصف	لا يعرف حتى الآن مكان تواجده
١٥	محمد عبد حماد	أمن الدولة	سنة ونصف	موقوف بلا حكم
١٦	محمد جابر سالم أبو موسى	سجن القنطرة	عام	ثلاث سنوات
١٧	محمد يونس أبو مغصيب	سجن القنطرة	عام	ثلاث سنوات
١٨	يحي رشيد	سجن القنطرة	عام	ثلاث سنوات



الرمحي				
١٩٠ محمد الشاعر رمضان	سجن التأديب في أبو زعبل	عام ونصف	بلا حكم	
٢٠٠ محمد غازي الهادي رشيد عبد	سجن أبو زعبل ٢	سنة	موقوف بلا حكم	اعتقل أثناء عودته من العمرة
٢١٠ نضال جودة فتحي		سنة ونصف	بلا حكم	
٢٢٠ محمد بكر رمضان		سنة ونصف	بلا حكم	
٢٣٠ رمزي خميس الراعي نصري	سجن أمن الدولة باللزعلي	شهر	بلا حكم	أعتقل من شقته بمصر الجديدة ومكث ٥ أيام في سجن أمن الدولة باللزعلي ثم حول جراء التعذيب والإغماء لمستشفى القصر العيني بالقاهرة قسم المسجونين ومكث أسبوع ثم عاد بعد ذلك لسجن أمن الدولة





٢٤. عمر عبد الكريم سليمان شعت	سجن أمن الدولة	شهر		أعتقل أثناء عودته إلى معبّر رفح من قبل أمن الدولة
٢٥. عادل الخطيب	سجن أبو زعبل	سنة ونصف	بلا حكم	حسب ما ورد أن له فترة سكان مصر ومعه إقامة واعتقل على خلفية إدخال أموال ومساعدات
٢٦. منتصر حجازي				تم القبض عليه أثناء عودته في مطار القاهرة

وثيقة: مذكرة اعتقال و حكم صادر بالإفراج عن معتصم وليد القوقا



المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا  
Arab Organisation for Human Rights in UK

(مكـرر)

الاسم / معتصم ونيد مراد القوقا  
مواليد: ١٩٨٦/٣/١٨  
الجنسية: فلسطيني  
الإقامة: غزة - فلسطين

سبق ضبطه واخرين لاتماتهم لاحدى المنظمات العربية المتطرفة فضلاً  
عن نشاطهم في مجال التسلل للبلاد عبر الحدود الشرعية وقد صدر قرار  
المؤيد للوزير باعتقاله للحد من نشاطه.

\_\_\_\_\_



المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا  
Arab Organisation for Human Rights in UK

محكمة أمن الدولة العليا  
10 كانون الثاني  
محضر جلسة تطعن على قرار الإفراج

والجلسة العادية المتعقبة في يوم السبت 10/1/2005  
برئاسة السيد المستشار / عبد الله أبو كاشغري رئيس المحكمة  
وعضوية السيدين / محمد سعيد جاهد (5) نبيل عبد الجور رشيدنا بالمحكمة  
الاستشاريين بمحكمة استئناف القاهرة  
والسيد / طارق كامل وكيل النيابة  
والسيد / وائل عبد القادر أمين سر المحكمة  
أتم التماس على قرار الإفراج رقم 1997/استئناف

معتنم وليه مراد حيا  
التمني ضراطة عن ضرة

وبعد ذلك صدر المرسوم الاتي  
قوة المحكمة - قبول الاعتراض شكلا وفي الموضوع برفقة  
وتأييد قرار الإفراج

رئيس المحكمة  
أمين السر  
والسيد

وثيقة: قرار الإفراج عن أيمن نوفل

